

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات

نمت إيرادات المجموعة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م إلى ٢٥٩٢,٢ مليون ريال مقارنة بـ ٢١٨٦ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٨ م. وتشمل إيرادات المجموعة الإيرادات المحققة من مجموعة زين، والتي ساهمت بإيرادات بلغت ٢٠٤٥ مليون ريال.

سجلت إيرادات عمانتل (الأداء المحلي) ارتفاعاً بنسبة ٢٪ وبلغت ٥٥٤,٣ مليون ريال مقارنة بـ ٥٤٦ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٨ م، ويعود ذلك إلى ارتفاع في إيرادات خدمات النطاق العريض وإيرادات الإدارة الخارجية، حيث نمت إيرادات الخطوط الثابتة بنسبة ٤,٩٪ على أساس سنوي، بينما تراجعت عائدات الهاتف المتنقل بنسبة ١,٧٪ وواصلت إيرادات المكالمات الصوتية إنخفاضها حيث بلغت نسبة الإنخفاض ١٧,٥٪ وذلك بسبب النمو المتزايد في استخدام تطبيقات المحتوى (OTT) العالمية.

المصروفات

ارتفع إجمالي مصاريف المجموعة التشغيلية إلى ٢١١١,٤ مليون ريال مقارنة بـ ١٧٧٤,١ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٨ م ويأتي هذا الارتفاع بتأثير دمج نتائج عمليات زين السعودية.

شهدت المصروفات التشغيلية لشركة عمانتل (الأداء المحلي) ارتفاعاً بنسبة ٥,٠٪ إلى ٤٦٧,٢ مليون ريال مقارنة بمبلغ ٤٤٥,٢ مليون ريال. ويعود ذلك إلى ارتفاع المصاريف المرتبطة بالإيرادات.

الأرباح

حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٢٩٩,٧ مليون ريال (٧٧,٧ مليون ريال بعد خصم الحصة غير المسيطرة) مقارنة بـ ٢٠٨,٨ مليون ريال حققتها المجموعة في عام ٢٠١٨ م (٦٤,٨ مليون ريال بعد خصم الحصة غير المسيطرة).

تأتي الزيادة في أرباح المجموعة على خلفية الأداء الممتاز في الأسواق الرئيسية لمجموعة زين، ولا سيما في الكويت والمملكة العربية السعودية، حيث ساهمت مجموعة زين بمبلغ ٢٧٤,٩ مليون ريال (٧١٣,٨ مليون دولار) في الأرباح الصافية (قبل الفوائد غير المسيطرة) لمجموعة عمانتل في عام ٢٠١٩ م مقارنة بمبلغ ١٧٥,٩ مليون ريال (٤٥٦,٧ مليون دولار) لعام ٢٠١٨ م بزيادة قدرها ٥٦٪. بعد التعديل للحصة غير المسيطرة، ساهمت مجموعة زين بمبلغ ٥٢,٦ مليون ريال (١٣٦,٦ مليون دولار) في عام ٢٠١٩ م مقارنة بمبلغ ٣١,٧ مليون ريال (٨٢,٣ مليون دولار) لعام ٢٠١٨ م.

بلغ صافي ربح عمانتل (الأداء المحلي) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م مبلغ ٧٩ مليون ريال مقارنة بـ ٨٩,٤ مليون ريال، بإنخفاض قدره ١٢٪.

بلغ ربح المجموعة للسهم الواحد خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م هو ٠,١٠٤ ريال مقارنة بـ ٠,٠٨٦ ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٨ م.

توزيعات الأرباح

أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح بقيمة ٥٥ بيسة للسهم خاضعة لموافقة الجمعية العامة للشركة ، وتبلغ نسبة العوائد ٥٣,١٪ من أرباح المجموعة.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد المشتركين بالسلطنة كما في ديسمبر ٢٠١٩ م في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٤٢٩ مليون مشترك (غير شاملة لمشاركي شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنةً بـ ٣,٤٩٤ مليون مشترك ، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١,٨٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٨ م. بلغ إجمالي قاعدة المشتركين شاملة مشاركي شركات إعادة البيع ٤,٠٤١ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

(١) شركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة زين): استحوذت عمانتل في عام ٢٠١٧ م على حصة ٢١,٩٪ في مجموعة زين وهي حصة مسيطرة.

سجلت عائدات مجموعة زين نمواً بنسبة ٢٥٪ وبلغت ٢٠٤٥ مليون ريال في ديسمبر ٢٠١٩ م مقارنة بإيرادات الفترة المماثلة البالغة ١٦٤٢ مليون ريال. وبلغت الأرباح قبل إستقطاع الفوائد والضريبة والإهلاك ٨٩٦,٤ مليون ريال، مسجلة نمواً بنسبة ٣٨,٧٪. بينما بلغ صافي الربح ٣٠٦ مليون ريال بزيادة قدرها ٨,٩٪ عن الفترة السابقة.

تميزت السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ بنمو في صافي الأرباح بنسبة ١٪ من زين الكويت و ١١٪ من زين السعودية ؛ مع استمرار أداء زين السودان بشكل جيد في جميع المؤشرات المالية الرئيسية بالحسابات المعدة بالعملة المحلية. سجلت زين السعودية أعلى النتائج المالية على الإطلاق لهذا العام. حيث بلغ صافي دخل "زين السعودية" في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م ٥٠ مليون ريال بزيادة قدرها ٤٦٪ عن الفترة السابقة على أساس سنوي.

ارتفع إجمالي قاعدة عملاء مجموعة زين بنسبة ١٪ إلى ٤٩,٥ مليون مقارنة بـ ٤٩ مليون في الفترة السابقة.

(٢) عمان للبيانات الرقمية ش.م.م: استحوذت عمانتل على ٢٠٪ من أسهم عُمان للبيانات الرقمية خلال عام ٢٠١٩ م، لتصل حصتها إلى ١٠٠٪. وقد بلغت إيرادات الشركة بنهاية ديسمبر ٢٠١٩ م ٦ مليون ريال محققة نمواً بنسبة ١٠,٤٪ مقارنة بـ ٥,٥ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٨ م. وقد سجلت الأرباح قبل إقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك نمواً قدره ٢٩,٢٪ مقارنة بعام ٢٠١٨ م، مع هامش قدره ٣١,٨٪.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة عمانتل من مشاركي الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥٣,٨٪ وبحصة إيرادات تبلغ ٥٧,٨٪. فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (أجل ومسبق الدفع) ٧٠,٤٪ وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٨٠,٥٪.

الجوائز والإنجازات:

الجوائز والإنجازات التي حققتها عمانتل خلال عام ٢٠١٩ م:

١. الإطلاق التجاري لشبكة الجيل الخامس 5G في السلطنة لمشاركي الإنترنت المنزلي بسرعات تصل إلى ١ جيجابايت في الثانية .

٢. جائزة أفضل مشروع في الشرق الأوسط خلال حفل جوائز المشغلين العالميين لهذا العام (Global Carrier Awards ٢٠١٩) بالعاصمة البريطانية لندن وذلك عن مشروع "التحول المتكامل إلى العالمية في أعمال الجمل".

٣. جائزة أفضل الشركات العمانية أداءً وفقاً لمجلة فوربس للشرق الأوسط.

٤. حصول الشركة على جائزة أفضل "مركز للبيانات الرقمية" على مستوى الشرق الأوسط خلال مؤتمر "عالم الاتصالات في الشرق الأوسط ٢٠١٩" الذي أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٥. حصول عمانتل على جائزة "الشركة الرائدة في علاقات المستثمرين" في عُمان، وذلك في مؤتمر علاقات المستثمرين على مستوى الشرق الأوسط الذي أقيم في دبي.

المسؤولية الاجتماعية :

في إطار التزامها الدائم بدعم المجتمع والبيئة، دشنت عمانتل عدد من المبادرات في إطار المسؤولية الاجتماعية وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والبرامج، وفيما يلي قائمة بأهم المبادرات والأنشطة التي تمت خلال عام ٢٠١٩م:

١- **OCA Walkathon الجمعية العمانية للسرطان:** ساهمت عمانتل بالتعاون مع الجمعية العمانية للسرطان بدعم المرضى الذين يعانون من السرطان بالمكملات الغذائية والمشاركة في المسيرة السنوية السادسة عشر للمشي التي تنظمها الجمعية والهادفة إلى جمع التبرعات ودعم مرضى السرطان.

٢- **برنامج التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):** أكمل بنجاح برنامج التدريب ونقل المعرفة لـ ١٠٠ خريج من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مختلف مؤسسات التعليم العالي حيث تم توظيف ٤٧ منهم حتى الآن.

- **أنشطة المسؤولية الاجتماعية الأخرى والتي تهدف إلى تشجيع الابتكار والتدريب ونقل المعرفة:**
 - إفتتاح "ركن الابتكار من عمانتل" في مكتبة الأطفال العامة لتعريف النشء ورواد المكتبة على أحدث التقنيات الذكية لتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الرقمية.
 - تدشين حافلة "نفكر ونبتكر" بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بهدف توفير فرص التعليم الذاتي والتشجيع على الابتكار بين طلاب المدارس.
 - برنامج تفعيل الابتكار بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومجلس البحث العلمي.
 - مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا: توقيع اتفاقية تعاون مع جامعة السلطان قابوس لدعم وتطوير المركز
 - برنامج مهنتي: إكمال برنامج تدريبي يضم ١٠٠ باحث عن عمل عماني في مجال إصلاح الهواتف المحمولة وبرمجياتها.
- **برنامج Outward Bound Oman تحدي عمان:** يستمر للمرة الخامسة والذي يستهدف طلاب المدارس، ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز بعض المهارات مثل مهارات الاعتماد على الذات وتعزيز الثقة بالنفس واكتسابهم مهارات القيادة وما إلى ذلك.

- أولمبياد عمانتل للبرمجة في نسختها الثانية: الإصدار الثاني من البرنامج بالتعاون بين عمانتل ووزارة التربية والتعليم والذي يهدف إلى اكتشاف وتشجيع المواهب الشابة للطلاب وجذب الانتباه إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات.

الرؤية المستقبلية:

سوف يشهد سوق الاتصالات في عام ٢٠٢٠م تغيرات هامة من أهمها: دخول المشغل الثالث والبدء في تشغيل تقنية "الجيل الخامس 5G" الجديدة.

مع دخول المشغل الثالث إلى السلطنة سيكون لذلك تأثير على ديناميكية السوق الحالية، نظراً لتشبع السوق الحالي مع تباطؤ الإيرادات في سوق الاتصالات المتنقلة الأساسية (مثل الصوت والبيانات والرسائل) بسبب تأثيرات الوضع الاقتصادي العام. سوف يفرض دخول المشغل الثالث تحديات إضافية على المشغلين الحاليين. وفي الوقت نفسه، فإن النمو المستمر في خدمات OTT (تطبيقات المحتوى) مثل Netflix و WhatsApp و Youtube و Instagram يدفع إلى زيادة الطلب على وحدات عرض النطاق الترددي، والذي يمثل من حيث المبدأ إمكانية المشغلين لزيادة الإيرادات. ومع ذلك، فإن شعبية الخدمات المجانية وسيطرة مشغلي المحتوى العالمي الذين يتمتعون بالقدرة على الاستفادة من قاعدة عملاء عالمية مع تعرضهم لقوانين وتشريعات محلية محدودة، تجعل من الصعب على مشغلي الاتصالات المحليين التنافس على خدمات القيمة المضافة. علاوة على ذلك، لا يزال بناء البنية الأساسية المطلوبة لدعم هذا الطلب يشكل عبئاً كبيراً على المشغلين، مما يزيد من الضغط على هوامش التشغيل.

وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب على المشغلين إيجاد التمويل للاستثمارات المطلوبة في شبكات الجيل الخامس 5G مما يشكل تحدياً جوهرياً لإيجاد البيئة الرقمية اللازمة لتطوير منظومة الاقتصاد الرقمي المأمولة من إدخال هذه التقنية. وعلى الرغم من الخدمات الفائقة الجودة التي توفرها شبكات الجيل الخامس من حيث السرعة ووقت الاستجابة وكذلك إمكانية تطوير مجموعة جديدة من الخدمات الرقمية المتقدمة وحلول إنترنت الأشياء (Internet of Things)، أثبتت التجارب السابقة في ترقية الشبكة كإدخال تقنية الجيل الرابع 4G أن تحقيق العوائد من هذه الميزات المتقدمة يشكل تحدياً. وكما هو الحال مع كل تقنية جديدة، لن تصبح مؤشرات مدى استيعاب السوق في استخدام تطبيقات هذه التقنية واضحة إلا بعد انتشار الشبكة. وسيشكل ذلك معضلة للمشغلين من أجل تحديد توقيت وكيفية تسريع نشر شبكات الجيل الخامس. ومع ذلك، تعمل عمانتل على تقديم خدمات شبكة الجيل الخامس.

إن تنفيذ إستراتيجية "عمانتل ٣,٠" يشكل الأداة الأساسية للشركة للمحافظة على وضعها التنافسي في السوق والتعامل مع متغيراته من خلال:

- (١) التركيز المستمر على تجربة العملاء والتحول الرقمي من أجل تزويدنا بالأدوات والقدرات اللازمة لمواجهة حدة التنافس في السوق والتي سوف تميزنا عن المنافسة المحلية والعالمية.
- (٢) التوسع في الخدمات الأساسية مثل حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعملاء المؤسسات والحكومة، وخدمات القيمة المضافة لسوق المستهلك، حيث أنها لا تزيد فقط من عدد العملاء بل توفر لنا أيضاً مصادر جديدة لنمو الإيرادات، مما يعوض الانخفاض في الإيرادات الأساسية.
- (٣) الاستثمار في البنية الأساسية للشبكة بسبب الطلب المتزايد على البيانات من العملاء، حيث تمكننا منهجيات الاستثمار المرنة والفعالة بالإضافة إلى التركيز على تحسين هيكل التكاليف لدينا من دعم مستويات الاستثمار المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر نشر شبكة الجيل الخامس لنا أصول إستراتيجية رئيسية تعمل على تقديم السعات والكفاءات بالإضافة إلى فرص نمو جديدة في أعمالنا الأساسية وخارجها.

٤) إستراتيجيتنا المتعلقة بأعمال الجملة المتمثلة بجعل السلطنة مركزاً إقليمياً في المنطقة والتي ستمكننا من تقديم أفضل خدمات الاتصالات لشركات الاتصالات العالمية بالإضافة إلى تنويع مصادر الدخل التي تعزز تطبيقات المحتوى (OTT) العالمية.

على الرغم من تحديات السوق المحلية، تواصل عمليات زين المساهمة في نمو المجموعة، حيث سجلت مجموعة زين نمواً على أساس سنوي بنسبة ٢٥% الذي يعود إلى حد كبير لتأثير دمج نتائج شركة زين السعودية خلال عام ٢٠١٩م (في حين تم دمج شركة زين السعودية لمدة ٦ أشهر خلال عام ٢٠١٨م). وقد نمت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإستهلاك بنسبة ٤٠% من ١,٧ مليار دولار إلى ٢,٤ مليار دولار. وسوف تحصل عمانتل على ٣٩ مليون ريال عن عام ٢٠١٩م، استناداً إلى سياسة توزيع الأرباح التي تبلغ ٣٣ فلساً كحد أدنى والتي أوصى بها مجلس إدارة شركة زين (وفقاً للاعتماد السنوي للجمعية العامة والموافقات القانونية)، ومن المتوقع أن تبلغ حصة شركة عمانتل في توزيع الأرباح ٣٩ مليون ريال عماني كحد أدنى خلال العامين المقبلين. وتوفر عملية الاستحواذ فرص لتحقيق التكامل بين الشركتين إضافة إلى إيجاد بنية قوية للمنافسة بفاعلية أكبر في السوق والتغلب على مخاطر التواجد في سوق وحيد.

شكر وتقدير:

أود بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهميننا الكرام ومشتريينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الممتازة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل. وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد وستتمكن من بلوغ مستويات أعلى من التميز.

وفي الختام نتضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد جلاله السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين .
كما يشرفنا أن نرفع للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة توليه مقاليد الحكم في البلاد متضرعين للمولى جلّت قدرته ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور نعمة الصحة والعافية وأن يوفقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء لرفاهية عمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

عبدالسلام بن محمد المرشدي
رئيس مجلس الإدارة